PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Borsa**
DATE:	**11-January-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**120,000**
TITLE :	**Health Insurance law…and stakeholders' pressure**
PAGE:	**07**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Hussein Abd Rabbo**

VANTAGE® communications
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

بين السطور

قانون التأمين الصحى.. وضغوط أصحاب المصالح

لم يعد مقبولاً بعد ثورة 25 يناير والتى رفعت شعار «العدالة الاجتماعية» ألا يخرج إلى النور قانون التأمين الصحى بضمان توفير خدمات الرعاية الصحية لكل المصريين.. والواقع الحالى للمنظومة الصحية فى مصر لا يرضى أحداً.. إذ من الصعب ان تجد سريراً فى العناية المركزة لمريض أو تعثر على حضانة لمولود، ناهيك عن أسعار وتكلفة العلاج التى لم تعد حتى فى مقدرة أحد حتى أصحاب الدخول الكبيرة.

وكثيراً ما نسمع ونقرأ ونشاهد حالات تموت بسبب عدم القدرة على الحصول على العلاج أو الرعاية الصحية.. اما الإهمال فى المستشفيات ونقص الإمكانيات فحدث ولا حرج أمور كثيرة تؤكد ضرورة اصدار قانون التأمين الصحى لإصلاح هذه المنظومة المشوهة التى يدفع ثمنها الفقراء فى هذا الوطن.

وأرى أن جميع فئات المجتمع يجب أن تضغط لإصدار هذا القانون حتى بمسودته الأخيرة التى تم إعدادها.. إذ يجب ان نسارع فى اقرار نظام تأمين صحى شامل لكل المصريين بدلاً من هذه العشوائية فى العلاج.. كل فئة تضع لنفسها نظاماً علاجياً ثم تكتشف ان كل هذه الأنظمة لا تغطى كل المصريين ولم تنجح فى تقديم خدمة طبية جيدة.. إذن الحل كما هو فى كل دول العالم فى التأمين الصحي.. فمثلما يحصل المواطن على حقه فى التعليم يجب ان يحصل على حقه فى رعاية صحية جيدة دون ان يتحمل تكلفتها منفرداً.

واعتقد ان مشروع القانون الحالى جيد ويمكن البدء به، وعلاج أى قصور يظهر فى التطبيق أمر سهل المهم ان نبدأ وبسرعة.

ولا يجب ان يظل القانون حبيس أفكار واعتراضات سياسية أو لمصالح خاصة ترى ان القانون قد يقلص نشاطها فى سوق الرعاية الصحية.. وبدلاً من ان تجتهد شركات التأمين الطبى والرعاية الصحية فى دراسة القانون ودراسة تجارب الدول فى تطبيق نظام التأمين الصحى وكيف وجدت هذه الشركات دوراً لها فى المشاركة فى إدارة منظومة التأمين الصحي.. إلا ان هذه الشركات استسهلت الأمر وراحت تعارض القانون وترفض اصداره خوفاً على مصالحها.. حتى إننا عندما عقدنا ندوة بالجريدة لمناقشة قانون التأمين الصحى ودعونا رئيس لجنة إعداد القانون الرجل المحترم د. عبدالحميد أباظة والدكتور المجتهد محمد معيط مساعد أول وزير المالية كان ذلك يفرض علمانة هذه الشركات أن القانون لن يقلص نشاطها.. إلا أن استجابة الشركات لم تكن بذات الحماس لمواجهة لجنة إعداد القانون، ما أعطى مؤشراً على رفضهم المشروع... وكان أمامهم فرصة للنقاش وابداء ملاحظاتهم على القانون مع المسئولين عن إعداده.. وموقفهم هذا يجعلنى لا اتعاطف معهم، خاصة وأنه من الواضح انهم يقفون ضد اصدار القانون الذى ينتظره كل المصريين.. ومن هنا أطالب الحكومة بالاسراع فى اصدار القانون دون النظر لأصحاب المصالح الخاصة أو لوجهات نظر ضيقة أو لأهداف سياسية فمصلحة المواطن وحقه فوق كل المصالح ولدىّ أمل كبير أن مجلس النواب الجديد أمامه فرصة هو الآخر لاصدار هذا القانون وغيره من القوانين التى تحقق العدالة الاجتماعية أحد أهم مطالب ثورة 25 يناير التى تحل ذكراها بعد أيام.. وكل عام وأنتم بخير.

حسين عبد ربه

Hussain_abdrabbo@yahho.com